

تاج العروس من جواهر القاموس

" قَصَّير فَإِنَّكَ بِالتَّحْقِصِيرِ مَحْقُوقٌ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ
لِذَلِكَ يَجْعَلُونَهُ كَالاسْمِ وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ لِذَلِكَ وَأَنْتِ مَحْقُوقَةٌ أَنْ تَفْعَلِي
ذَلِكَ وَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى : .
وَإِنَّ أَمْرًا أَسْرَى إِلَيْكَ وَدُونَهُ ... مِنَ الْأَرْضِ مَوْمَاءٌ وَيَهْمَاءٌ سَمْلَقٌ .
لِمَحْقُوقَةٍ أَنْ تَسْتَجِيبِي لَصَوْتِهِ ... وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمَعَانَ مَوْفَقٌ فَإِنَّهُ
أَرَادَ : لَخُلَّاتٌ مَحْقُوقَةٌ يَعْنِي بِالْخُلَّاتِ الْخَلِيلَ وَلَا تَكُونُ الْهَاءُ فِي
مَحْقُوقَةٍ لِلْمُبَالَغَةِ إِنَّمَا هِيَ فِي أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ دُونَ الْمَفْعُولِينَ وَلَا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ التَّقْدِيرُ : لِمَحْقُوقَةٍ أَنْتِ لِأَنَّ الصِّفَةَ إِذَا جَرَتْ عَلَى غَيْرِ
مَوْصُوفِهَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ بُدٌّ مِنْ إِبْرَارِ الضَّمِيرِ وَهَذَا كَلَامُهُ
تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : فَإِنْ قُلْتَ : فَمَا وَجْهُ قَوْلِهِمْ : أَنْتِ حَقِيقٌ
بِأَنْ تَفْعَلِ وَأَنْتِ مَحْقُوقٌ بِهِ وَإِنَّكَ مَحْقُوقَةٌ بِأَنْ تَفْعَلِي وَحَقِيقَةٌ بِهِ وَحَقِيقَتُ
بِأَنْ تَفْعَلِ وَحُقِّ لَكَ أَنْ تَفْعَلِ . قُلْتُ : أَمَا حَقِيقٌ فَهُوَ مَنْ حَقَّقَ فِي التَّقْدِيرِ
كَمَا قَالَ سَرِيبَوَيْهٍ فِي فَقِيرٍ : إِنَّهُ مِنْ فَقْرٍ مُقْدَرًا وَفِي شَدِيدٍ : مِنْ شَدِيدٍ
وَنَظِيرُهُ خَلِيقٌ وَجَدِيرٌ مِنْ خَلْقٍ بِكَذَا وَجَدَرٌ بِهِ وَلَا يَكُونُ فَعِيلًا بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ وَهُوَ مَحْقُوقٌ لِقَوْلِهِمْ : أَنْتِ حَقِيقَةٌ بِكَذَا وَأَمْرًا حَقِيقَةٌ بِالْحَضَانَةِ
وَأَمَّا حَقِيقَتُ بِأَنْ تَفْعَلِ وَأَنْتِ مَحْقُوقٌ بِهِ فَبِمَعْنَى : جُعِلْتَ حَقِيقًا بِهِ وَهُوَ
مِنْ بَابِ فَعْلَلْتُهُ ففَعْلَلْ كَقَبَحَ وَقَبَحَهُ □ وَبَرَدَ الْمَاءُ وَبَرَدَتْهُ وَيَجُوزُ كَوْنُهُ
مِنْ حَقَقْتُ الْخَبَرَ أَيِ : عُرِفَتْ بِذَلِكَ وَتُحَقِّقُ مِنْكَ أَنَّكَ تَفْعَلُ بِشَهَادَةٍ
أَحْوَالِكَ وَأَمَّا حُقِّ لَكَ أَنْ تَفْعَلِ فَمِنْ حَقِ □ الْأَمْرِ أَيِ : جَعَلَهُ حَقًّا لَكَ
أَنْ تَفْعَلِ أَوْ أَثْبِتَ لَكَ ذَلِكَ أَنْتَ وَهُوَ تَحْقِيقُ نَفْسِيسَ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا
أَقْرَ فِي الِاسْتِعْمَالِ عَلَى أَصْلٍ وَضَعِهِ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمٌ لِمَا أُرِيدَ بِهِ مَا وَضَعَ لَهُ
فَعِيلَةٌ مِنْ حَقِ الشَّيْءِ : إِذَا ثَبِتَ بِمَعْنَى فاعِلَةٍ وَالتَّاءُ فِيهِ لِلنَّقْلِ مِنَ
الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الْاسْمِيَّةِ كَمَا فِي الْعَلَامَةِ لَا لِلتَّأْنِيثِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ مَا بِهِ الشَّيْءُ
هُوَ هُوَ بَاءُ تَبَارَ حَقِيقَتِهِ حَقِيقَةٌ وَبَاءُ تَبَارَ تَشْخِصِهِ هُوَ بِهِ - وَمَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنْ
ذَلِكَ - : مَا هِيَ وَهُوَ ضِدُّ الْمَجَازِ وَإِنَّمَا يَقَعُ الْمَجَازُ وَيُعَدَّلُ إِلَيْهِ عَنِ الْحَقِيقَةِ
لِمَعَانٍ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ : الْإِتْسَاعُ وَالتَّوَكُّيدُ وَالتَّشْبِيهِ فَإِنْ عُدِمَ هَذِهِ الْأَوْصَافُ كَانَتْ
الْحَقِيقَةُ الْبَتَّةَ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَحْقُوقُ عَلَيْكَ أَنْ تَحْمِيَهُ يُقَالُ : فَلَانُ

حامِي الحَقِيقَةِ نَقْلَهُ الجَوْهَرِي وهو مَجَازٌ كما في الأساسِ وفي اللسانِ :
حَقِيقَةُ الرجلِ : ما يَلْزَمُهُ حِفْظُهُ وَمَنْعُهُ وَيَحِقُّ عَلَيْهِ الدِّفَاعُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ
بَيْتِهِ وَجَمْعُهَا : الحَقَائِقُ . ويُقالُ : الحَقِيقَةُ : الرِّايَةُ ومنه قولُ أَبِي
المُثَلِّمِ يَرِثِي صَخْرَ الغَيِّ الهَذَلِي : .
حامِي الحَقِيقَةِ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مِع ... تاقُ الوَسِيقَةِ جَلَدٌ غيرُ تُنْيانِ
وَأَنْشَدَ الجَوْهَرِي لعامِرِ بنِ الطَّافِيْلِ : .
لَقَدْ عَلِمَتِ عُلَيَّا هَوَازِنَ أَنْزِي ... أَنَا الفَارِسُ الحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرِ
قالَ الصَّاعِنِي : جَعْفَرُ هَذَا أَبُو جَدِّهِ . لَأَنَّهُ عامِرُ بنُ الطَّافِيْلِ بنِ مالِكِ بنِ
جَعْفَرِ بنِ كِلَابٍ